

«لوائح تنظيمية للشركات العائلية في «دبي التجاري العالمي»





دبي: «الخليج»

أعلنت سلطة مركز دبي التجاري العالمي عن لوائح تنظيمية جديدة تشجع الشركات العائلية على تأسيس مكاتب العائلة الواحدة والعوائل المتعددة في المنطقة الحرة.

وتُلبي اللوائح التنظيمية الجديدة احتياجات المؤسسات العائلية، وتوفر منصة جديدة للعوائل الثرية لتأسيس شركات قابضة خارجية في المنطقة الحرة التابعة لسلطة مركز دبي التجاري العالمي، لإدارة ثرواتها وأصولها واستثماراتها العائلية في مختلف أنحاء العالم من دبي.

وتُعد دبي من أبرز الوجهات العالمية المفضلة للعوائل فائقة الثراء، حيث شهدت انتقال أكثر من ألفي شخص من أصحاب الثروات الضخمة للإقامة في الإمارة خلال النصف الأول من عام 2021، كما ارتفع عدد سكان دبي من ذوي الملاة المالية العالية بنسبة 3.8%؛ من 52,000 شخص في ديسمبر 2020 إلى 54,000 شخص حالياً. وتساهم الآفاق الواعدة لبيئة الأعمال في دبي بتوفير وجهة متميزة لأنشطة مكاتب العائلة الواحدة والعوائل المتعددة والصناديق الائتمانية والمؤسسات.

مجتمع الاستثمار

وقال هلال سعيد المري، المدير العام لسلطة مركز دبي التجاري العالمي: «تُعدّ الشركات العائلية فئةً مهمة في المشهد الاقتصادي العالمي اليوم، وهي جزءٌ أساسي من مجتمع الاستثمار الدولي الأوسع. وبعد عام مليء بالتحديات الصعبة، أبدت الشركات العائلية في جميع أنحاء العالم مرونة عالية، حيث تتطّلع إلى تنويع أعمالها والتوسّع في أسواق جديدة. وتُدرّك سلطة مركز دبي التجاري العالمي الحاجة إلى إطار قانوني وتنظيمي مُتخصص يوفر مزيداً من المرونة والمزايا الأساسية لتأسيس مكاتب العائلة الواحدة والمتعددة في دبي، مما يوفر بيئةً جاذبة تتيح للمكاتب العائلية إدارة أعمالها بنجاح».

وتسمح اللوائح التنظيمية لترخيص مكاتب العائلة الواحدة الصادرة عن سلطة مركز دبي التجاري العالمي للمؤسسات الخارجية التي تم تأسيسها من قبل أفراد عائلة واحدة بشكل مباشر، بامتلاك وإدارة ثرواتها وأصولها وشركاتها واستثماراتها المشتركة من خلال تأسيس مؤسسة أو شركة جديدة في المنطقة الحرة، وترخيصها لتعمل انطلاقاً من

المنطقة الحرة التابعة لسلطة مركز دبي التجاري العالمي.

بينما تلبي اللوائح التنظيمية الجديدة لترخيص مكاتب العوائل المتعددة المتطلبات المتزايدة للشركات الدولية المعنية بتزويد الخدمات الاستشارية وإدارة الثروات، والتي تتطلع إلى توسيع عملياتها ومحافظة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا. وتساهم رخصة تأسيس مكاتب العوائل المتعددة في تسهيل وتعزيز الخدمات المقدمة إلى مجموعة من العوائل وأفرادها وشركاتهم والمؤسسات والصناديق الائتمانية الخاصة بهم.

وترسخ سلطة مركز دبي التجاري العالمي من خلال هذه اللوائح التنظيمية الجديدة التزامها تجاه الشركات العائلية، وتؤكد عزمها على تعزيز مكانة دبي كوجهة جاذبة للمكاتب العائلية المحلية والإقليمية والدولية. ويأتي الإعلان عن هذه اللوائح التنظيمية الجديدة بعد توقيع اتفاقية بين هيئة الأوراق المالية والسلع وسلطة مركز دبي التجاري العالمي خلال الشهر الماضي، وتهدف إلى تنظيم عمليات طرح وإصدار وإدراج وتداول الأصول المشفرة ومزاولة الأنشطة المالية المتعلقة بها في المنطقة الحرة التابعة لسلطة مركز دبي التجاري العالمي.

427 شركة جديدة

وبرزت سلطة مركز دبي التجاري العالمي كمنطقة حرة مفضلة بعد فترة من النمو القوي في النصف الأول من عام 2021، مع تسجيل 427 شركة جديدة، بمعدل نمو سنوي قدره 300% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. وأضاف المري: «نجحت سلطة مركز دبي التجاري العالمي بتحقيق تقدم قوي هذا العام كمنطقة حرة مفضلة لمجتمع الاستثمار الدولي. ونحن واثقون من قدرتنا على الحفاظ على هذا الزخم بفضل البيئة المواتية للأعمال في دبي والخيارات التنظيمية الأفضل في فئتها والمنظومات القضائية الشاملة فيها. كما ستواصل السلطة مراجعة لوائحها التنظيمية». «وحزمة التراخيص وتحديثها بما يضمن تقديم فرص استثمارية فريدة لمجتمع الأعمال الدولي على الدوام